

41- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٦٢/٢١/٣٤٤١

| جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا الدرس - 00:00:25

درسنا كل اثنين بعد صلاة العشاء في هذا المسجد المبارك وهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للسادس والعشرين من شهر ذي الحجة من عام ثلثة واربعين واربع مئة والف كتابنا - 00:00:41

وكتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي المتوفى سنة تسع مئة وحداش رحمه الله رحمة واسعة هذا الكتاب كتاب الاتقان في علوم القرآن. لا يخفى على كثير من المهتمين بالقرآن وعلومه - 00:01:00

انه يتكلم فيه المؤلف عن العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم كل علم له علاقة بالقرآن الكريم منذ انزال القرآن الى جمعه وما مر به ورسمه وكتابته والاطوار التي مر بها وكل العلوم التي - 00:01:23

وتتعلق بالقرآن الكريم من حيث اللفظ ومن حيث المعنى من حيث تلاوته وقراءته من حيث ادائه آآ من حيث العلوم المستنبطة منه كل هذه العلوم التي اودعها الامام السيوطي رحمه الله في كتابه اوصلها الى - 00:01:47

ثمانين نوعا النوع الذي امامنا الان هو النوع السادس عشر من هذه الانواع وهو يتعلق في يتعلق بكيفية انزال القرآن الكريم كيف نزل من الذي تكلم بالقرآن من سمعه اول من سمعه - 00:02:12

على ما على ما على من انزل من الذي تلقاه كيف انزله جبريل كيف سمعه محمد صلى الله عليه وسلم وحفظه وكيف اداه لصحابته فحفظوه كيف حفظوه في صدورهم وكتبوه بالسطور - 00:02:37

ما اول ما نزل من القرآن متى نزل كيف نزل القرآن بعدما نزل اول مرة كل كل هذه العلوم نحتاج اليها نحتاج الى معرفة نحتاج الى معرفتها والوصول الى حقائقها - 00:02:58

يقول المؤلف هنا في كيفية انزال القرآن قال فيه مسائل سيرد عدد من المسائل المهمة يقول المسألة الاولى الله سبحانه وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال انا انزلناه - 00:03:22

في ليلة القدر يعني كيف نجتمع بين هاتين الايتين يعني نزل في رمضان والا نزل في ليلة القدر نقول نزل ليلة القدر فيما في رمضان. نزل ليلة القدر التي هي من ليالي رمضان. فاذا قال الله سبحانه وتعالى شهر - 00:03:46

الذي انزل فيه القرآن يعني انزل في ليلة من لياليه. ما هي الليلة؟ قال هي ليلة القدر وهي الليلة التي ايضا ذكرها الله سبحانه وتعالى في في موضع اخر انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:04:07

الليلة المباركة هي ليلة القدر. فإذا قرأت هذه الآيات الثلاث لا تتعارض طيب يقول اختلف في كيفية انزاله من اللوح المحفوظ هذه المسألة ايها الاخوة هي حقيقة مسألة تتعلق بالعقيدة - 00:04:23

ومذهب السلف مذهب اهل السنة والجماعة مذهب الحق الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وائمة الاسلام

المشهورين ان القرآن هو كلام الله وهذه هي الفتنة التي وقع وقعت للإمام احمد - [00:04:42](#)

بخلق القرآن هل القرآن مخلوق او هو كلام الله ليس بمخلوق هذي مسألة مهمة حقيقة نحتاج اليها جميعا. القرآن هو كلام الله. ما الدليل الدليل قول الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله حتى - [00:05:03](#)
يسمع كلام الله ما قال كلام جبريل ولا قال كلام محمد. كلام الله. اذا القرآن ما هو؟ القرآن كلام الله. هذي حقيقة لابد لك ان تعتقد ولا بد ان تؤمن بان القرآن كلام الله - [00:05:27](#)

كلام الله تكلم به نعم تكلم به. بصوت مسموع نعم بصوت مسموع. بحروف وكلمات سمعها جبريل سمعها جبريل الله سبحانه وتعالى قال قل نزل نزل روح القدس. جبريل جبريل فالذي نزل الذي سمع القرآن من الله هو جبريل كما جاء جاءت الاحاديث بذلك - [00:05:43](#)

ان الله اذا تكلم بالكلمة صعق كل من في السماوات والارض يصعقون كلهم من في السماوات. صعق من في السماوات السبع كلها من الملائكة ثم اذا خروا وقد صعقوا اول من يفيق جبريل عليه السلام - [00:06:12](#)

فيسمع كلام الله يسمع الوحي ثم بعد ذلك تفيق الملائكة فتقول لجبريل ماذا قال ربنا فيرد فيقول قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون هم هم جميعا. قال الحق او قال الحق وهو - [00:06:33](#)

العلي الكبير ثم ينزل بالوحي جبريل ينزل بالوحي فالقرآن كلام الله بلا شك لا نشك في ذلك. تكلم به بصوت وحروف مسموعة ثم انه بعد ذلك سمعه جبريل في اية اخرى قال قال نزل به الروح الامين - [00:06:53](#)

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. فتكلم الله به فسمعه جبريل فنزل به على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فسمعه محمد فسمعه محمد صلى الله عليه وسلم فبلغه الامة. هذا هو القرآن باختصار. ولا حاجة - [00:07:17](#)

ندخل في متاهات واشياء غيبية لا علم لنا بها وقد نفع في يعني اخطاء عقدية لا يعني لا يستطيع الانسان ان يخرج منها فلذلك يعني الحق واضح. الحق واضح. اذا قيل لك - [00:07:36](#)

ما هو القرآن؟ فالواجب عليك ان تقول هو كلام الله تكلم الله به سمعه جبريل فنزل به على قلب محمد فسمعه محمد صلى الله عليه وسلم فبلغه الامة. هذا باختصار - [00:07:58](#)

ولا حاجة ندخل في امور لا حاجة لنا بها. هذا هذه مسألة مهمة. المسألة الثانية القرآن الكريم اودعه الله في اللوح المحفوظ كما اودع جميع الاشياء كل الاشياء مودعة باللوح المحفوظ. طيب لو جاءك شخص وقال لك ما الدليل على ان القرآن في اللوح المحفوظ - [00:08:15](#)

ما الدليل قال الله سبحانه وتعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. اذا هو مودع كما اودع غيره في اللوح المحفوظ كاملا مرتب الايات والسور نعم ثم نزل على مراحل نعم ما يتعارض - [00:08:40](#)

ما يتعارض هذا ان الله اودعه في اللوح المحفوظ كما اودع غيره. ولكنه تكلم الله به على مراحل في ثلاث وعشرين سنة. ثلاث وعشرين سنة والقرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة في مكة - [00:09:00](#)

وعشر سنوات في المدينة والقرآن ينزل حسب احتياجات الناس تنزل السورة كاملة ينزل اجزاء من السورة تنزل ايات تنزل عشر تنزل خمس على اختلاف الاحتياج. طيب المؤلف هنا ماذا يقول؟ يقول يختلف في كيفية انزاله من اللوح المحفوظ - [00:09:18](#)

هذا ما نناقش فيه نعم هو في اللوح المحفوظ صحيح. نزل من اللوح المحفوظ. نزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة هذي لا بد ان نعرفها ما هو بيت العزة؟ واين هو؟ نقول بيت العزة في السماء الاولى في السماء الدنيا بيت العزة هو البيت المعمور - [00:09:37](#)

الذي اقسم الله به قال والبيت المعمور وهو البيت الذي تطوف تطوفه الملائكة يطوفه سبعون الف من الملائكة كل يوم لا يعود مرة اخرى هذا البيت المعمور اودع الله فيه او انزل الله هذا الكتاب الى السماء الدنيا - [00:09:57](#)

يقول هنا انزاله من اللوح المحفوظ على ثلاثة اقوال احدها وهو الاصح الاشهر انه نزل الى سماء الدنيا سماء الدنيا ليلة القدر يعني ليلة القدر حتى نفهم نزل القرآن بنزلين - [00:10:17](#)

النزل الاول نزل كاملا من وين؟ من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا واودع في السماء الدنيا والنزل الثاني النزل المفروق بداية نزوله مفروقا ليلة القدر التي بلغ فيها النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة. جاءه الوحي فانزل الله عليه الايات الخمس من سورة العلق. هذه بداية نزول القرآن - [00:10:34](#)

يقول هنا نزل الى السماء الى سماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة نعم جملة واحدة. ثم نزل بعد ذلك منجما اي في عشرين سنة او ثلاثة وعشرين او خمسة وعشرين على حسب الخلاف في مدة اقامته صلى الله عليه وسلم بمكة بعد البعثة. الصحيح انها ثلاث - [00:11:00](#)

عشرين سنة في خلاف بعضهم قال عشرين وان النبي عمره كان ستين سنة وبعضهم يقول ثلاثة وعشرين وان النبي مات وعمره ثلاث وعمره ثلاث وستون سنة او على ان عمره خمس وستون خلاف في عند المؤرخين والاقرب والاصح والله اعلم انها ان عمره ان - [00:11:23](#)

انه لما توفي كان عمره ثلاث وستين سنة. وانه بقي بعد البعثة ثلاث عشرة سنة في مكة ثم هاجر الى المدينة وعمره ثلاث وخمسون وبقي في المدينة عشر سنوات ثم توفي صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

طيب يقول اخرج الحاكم والبيهقي وغيرهما من طريق منصور عن سعيد ابن عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال انزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة الى سماء الدنيا وكان بمواقع النجوم يعني رسلا او مفروقا وكان الله ينزله - [00:12:06](#)
على رسوله بعضه في اثر بعض يعني يتتابع تنزل خمس ايات تنزل عشر متتابعاً الى ان انتهى النزول هذا واضح طيب قال واخرج الحاكم والبيهقي ايضا والنسائي من طريق داود ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا - [00:12:29](#)

ليلة القدر انزل القرآن جملة. جملة يعني كاملا واحدة الى السماء الدنيا ليلة القدر. ثم انزل بعد ذلك بعشرين سنة على الخلاف المذكور سابقا ثم قرأ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:12:52](#)

هذه الاية قبلها ماذا؟ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلاً. ولا يأتونك بمثل الا جئناك. يعني ما يأتونك بشيء يحتجون به عليك. الا نرد عليهم - [00:13:14](#)

يقولون ليش ما نزل؟ هم ماذا يقولون؟ يقول لماذا لم ينزل القرآن على محمد كله كامل في ليلة واحدة؟ مثل التوراة والانجيل. ليش ينزل مفروق رد الله عليهم قال كذلك لثبت بفؤادك ورتلناه ترتيلاً - [00:13:31](#)

ومعنى رتلناه ترتيلاً اي انزلناه رسلا رسلا. رسلا رسلا قال وقرآنا فارقناه يعني جعلناه مفروق. مفروقا في سنوات وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مكث. على رسم على على تؤده على مكث ونزلناه تنزيلاً - [00:13:47](#)

قال واخرجه ابن ابي حاتم من هذا الوجه وفي اخره فكان المشركون اذا احدثوا شيئا حدث الله لهم جوابا كلما جاءوا بحجة او اعتراضات رد القرآن عليهم واخرج الحاكم ابن ابي حاتم وابن ابي شيبه - [00:14:14](#)

من طريق حسان ابن حريث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فصل القرآن فصل يعني نزع او اخذ فصل القرآن من الذكر ومن الذكر يعني اللوح المحفوظ. فوضع في بيت العزة - [00:14:34](#)

من السماء الدنيا فجعل جبريل ينزل به على النبي صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اسانيدها كلها صحيحة. يقول يقول السيوطي اسانيدها صحيحة. وهي كلها موقوفة على ابن عباس. لكن هذه من علوم الغيب - [00:14:53](#)

وابن عباس لا يمكن ان يتكلم بشيء من علم الغيب الا عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحكمه حكم مرفوع. قال واخرج الطبراني من وجه اخر عن ابن عباس قال انزل القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان الى السماء الدنيا جملة واحدة الى السماء الدنيا

جملة واحدة - [00:15:12](#)

ثم انزل نجوما نجوما يعني اقساطا. اقساطا يعني مفروقا. اسناده لا بأس به. واخرج الطبراني والبزار من وجه اخر عنه قال انزل جملة واحدة حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا - [00:15:32](#)

ونزله جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بجواب كلام العباد واعوانهم واعمالهم يعني جواب كلام العباد يعني اذا سأل الناس عن شيء نزل القرآن يسألونك عن كذا يسألونك يسألونك ينزل القرآن مجيبا على اسئلتهم. واذا سألك عبادي عني - [00:15:51](#)

وغيرها قال واعمالهم يعني ما يحتاجون الناس اليه واخرج ابن ابي شيبه في فضائل القرآن من وجه اخر عنه دفع الى جبريل في ليلة القدر جملة فوضعه في بيت العزة ثم جعل ينزله او ينزله ثم جعل ينزله تنزيلا - [00:16:11](#)

قال واخرج ابن مردويه والبيهقي في الاسماء في الاسماء والصفات من طريق السدي عن محمد بن ابي المجالد عن مقسم عن ابن عباس انه سأل عطيبة ابن ابي الاسود فقال وقع في قلبي الشك - [00:16:38](#)

قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وقوله انا انزلناه في ليلة قدر. وهذا نزل في شوال ونزل في ذي القعدة وفي ذي الحجة وفي ذي في ذي القعدة - [00:16:57](#)

في ذي الحجة وفي المحرم وسفر وربيع. فقال ابن عباس انه انزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ثم على مواقع النجوم رسلا في الشهور والايام قال ابو شامة قوله مسلا او رسلا اي رفقا وعلى مواقع النجوم اي على مثل مساقطها يعني مفرقا - [00:17:07](#)

اريد انزل مفرقا يتلوا بعضه بعضا على تؤدة ورفق طيب الان هذا هو الرأي الاول. الذي ساقه السيوطي رحمه الله ان القرآن انزل جملة كاملا الى السماء الدنيا في بيت العزة - [00:17:35](#)

ثم انزل مفرقا في ثلاث وعشرين سنة او على الخلاف السابق المهم انه انزل في مدة بعثته صلى الله عليه وسلم وتلاحظ ان السيوطي جمع لك من الاثار ما استطاع ان يأتي به - [00:17:55](#)

من اثار اقوال الصحابة وخاصة ابن عباس لان السيوطي رحمه الله يريد ان يعطيك القول بادلته حتى يكون واضحا عندك. الان سينتقل الى قول اخر هذا قول واضح لكن نركز على قضية التي اخطأ فيها بعض العلماء حتى السيوطي - [00:18:11](#)

وغيره ان القرآن لم يأخذه جبريل من اللوح المحفوظ. وانما سمعه من الله. هذه لابد ان يفهمها عقيدة صحيحة لاحظ في بعض الاثار هنا قال دفع الى جبريل في ليلة القدر جملة - [00:18:32](#)

يعني من لوح المحفوظ فوضعه في بيت العز هذا واضح. ثم جعل ينزله تنزيلا. جعل ينزله تنزيلا ليس من بيت العزة هذا خطأ وليس من اللوح المحفوظ انما سمعه من الله - [00:18:49](#)

طيب ننتقل للرأي الثاني يقول القول الثاني انه انزل الى السماء الدنيا في عشرين ليلة قدر او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين في كل ليلة ما يقدر الله انزاله في كل السنة - [00:19:03](#)

ما معنى هذا الكلام وما الفرق بينه وبين الرأي الاول الرأي الاول ان ليلة القدر هي ليلة واحدة هي ليلة القدر التي نزل فيها القرآن من رمضان لما بلغ النبي عمره اربعين سنة - [00:19:21](#)

هذي واضحة نزل القرآن في اول ما نزل ليلة القدر ثم تتابع الرأي الثاني ماذا يقول؟ يقول لا. يقول انزل في ليالي القدر كلها ثلاثة وعشرين ليلة قدر كل ليلة يعني لما كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة نزل عليه ليلة القدر. لما جاء عمره واحد واربعين نزل عليه ليلة القدر. اثنين واربعين الى - [00:19:39](#)

ان بلغ ثلاثة وستين سنة كل ليلة ينزل جملة يعني ما ينزل ما ينزل مقدار سنة كاملة يعني اذا جاء ليلة القدر من رمضان انزل عليه مقدار سنة كاملة انزل - [00:20:03](#)

هذا هو هذا المعنى. نعيد مرة ثانية يقول انزل الى السماء الدنيا في عشرين ليلة قدر. عشرين ليلة قدر. يعني عشرين ليلة سنة. العشرين عشرين مرة في عشرين ليلة قدم طيب - [00:20:21](#)

او ثلاثة وعشرين او خمسة وعشرين على خلاف ما يقدر الله انزاله في كل سنة يعني مقدار السنة ينزل لو فرضنا ان السنة الاولى من البعثة وعمره وعمره اربعون سنة. مثلا قلنا ينزل عليه مثلا عشرين سورة - [00:20:38](#)

قالوا هذي عشرين سورة تنزل ليلة القدر ثم ليلة القدر الثاني تنزل مقدار ايضا محدد طيب يقول ما يقدر الله انزاله في كل سنة ثم نزل بعد ذلك منجما. يعني ينزل الى بيت العزة هذا المقدار ثم ينزل منجما - [00:20:54](#)

ثم اذا انتهت السنة نزل بيت العزة مقدار ثم نزل منجما طيب يقول ثم في جميع السنن وهذا القول ذكره الامام فخر الدين الامام فخر الدين هو الامام الرازي. صاحب كتاب تفسير مفاتيح الغيب - [00:21:11](#)

طيب يقول بحثا يقول ذكره بحثا يعني كأنه ذكره للمباحثة والمناقشة. كأنه لم يرتضيه يعني حتى نفهم عبارة السيوطي عبارة جميلة جيدة. يقول هو ما ارتضاه قد يعني ما تزعمه وارتضاه وانما ساقه للمباحثة - [00:21:27](#)

يقول وقالت اي الفخر الرازي فقال يحتمل انه كان ينزل في كل ليلة قدر ما يحتاج الناس الى انزاله الى مثلها من اللوح من اللوح الى من اللوح الى السماء الدنيا. ثم توقف - [00:21:46](#)

من الذي توقف؟ الفخر الرازي ثم توقف هل هذا اولي او الاول يعني يقول هذا رأي والاول رأي لكنني متوقف في هذا او هذا قال ابن كثير رحمه الله وهذا الذي جعله احتمالا نقله القرطبي. يقول هذا اللي جعله انه يحتمل. يقول يحتمل ما ما ارتضاه. طيب - [00:22:04](#)

يقول نقله القرطبي عن مقاتل ابن حيان وحكى الاجماع على انه نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا قلت وممن يقول بقول مقاتل الحليم والماوردي ويوافقه قول ابن شهاب اخر اخر - [00:22:28](#)

في القرآن اخر القرآن عهدا بالعرش اية الدين اية الدين قال هذا القول الثاني واضح. القول الثاني واضح انه ينزل مقدار مقدار سنة ثم منجما ثم سنة ثم منجما. طيب - [00:22:48](#)

وهذا حكي القول حكي حكاية لم يرتضيه طيب القول الثالث انه ابتداء انزاله في ليلة القدر يعني ان انزلنا فلنقتل يعني ابتداءنا نزوله في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك منجما. في اوقات مختلفة - [00:23:08](#)

من سائر الاوقات وبه قال الشعبي يقول معناه ان القرآن اول ما اذا قال اذا قال الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انا انزلناه في ليلة القدر يعني نزوله - [00:23:27](#)

ولم يتحدث عن نزوله لا منجما يعني لا جملة ولا منجما وانما يقول بدأ نزوله من اول ما نزل ليلة القدر في السنة التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تتابع - [00:23:39](#)

يقول قال ابن حجر في شرح البخاري والاول هو الصحيح المعتمد الحي الاول الاول انه نزل جملة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا جملة ليلة القدر. ونزل تلك الليلة بداية - [00:23:53](#)

نزوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم استمر مدة بعثته. واضح هذا الرأي هو الصحيح هو الصحيح. لا بد ان نفهم هذا الرأي هو انه هو الصحيح طيب يقول - [00:24:10](#)

قال اي ابن حجر وحكى الماوردي قولاً رابعاً انه نزل من اللوح المحفوظ جملة واحدة. وان الحفظة نجمته على جبريل. قسطته على جبريل في عشرين ليلة وان جبريل نجمه على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين ليلة. وهذا ايضا غريب. يعني غير صحيح. والمعتمد - [00:24:25](#)

ان جبريل كان يعارضه في القرآن في رمضان بما ينزل به عليه في طول السنة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يعارض النبي ان جبريل كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقرأ عليه القرآن وهذا يقرأ عليه القرآن في ليالي رمضان - [00:24:48](#)

يطلع عليه ماذا؟ يقرأ عليه ما نزل عليه. ما نزل عليه كل ما نزل عليه يعارضه يراجعه. هو واياه واذا تسمى المعارضة. طيب وقال ابو شامة كأن صاحب هذا القول اراد الجمع بين القولين الاول والثاني - [00:25:06](#)

اي قول هذا القول الرابع الرابع ان انه انزل من اللوح المحفوظ يعني انزل جملة وان الحفظة نجمته على جبريل وان جبريل نجاه على محمد يقول كأنه يريد ان يجمع بين القولين الاول والثاني. قلت هذا الذي حكاه الماوردي اخرجه ابن ابي حاتم من طريق ضحاك عن ابن عباس - [00:25:24](#)

نزل القرآن جملة واحدة من عند الله من اللوح المحفوظ الى السفارة الكرام الكاتبين في السماء الدنيا فنجمته السفر على جبريل عشرين ليلة ونجمه جبريل على النبي عشرين ليلة هذا مثل ما ذكرنا هذا قول مرجوح والصحيح - [00:25:46](#)

ان الصحيح هو الرأي الاول الذي رجحه ايضا ابن حجر في الفتح الباري. في فتح الباري. طيب هذي مسألة الان واضحة. كم قول؟

اربعة اقوال ما الصحيح منها هو الصحيح الاول. طيب - 00:26:07

يقول تنبيهات الاول قيل السر في انزاله جملة الى السماء الدنيا طيب يعني ايش السر؟ ما معنى السر يعني؟ يقول ما الحكمة ليش

نزل القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في بيت العزة؟ ما الحكمة - 00:26:22

يعني في في حكمة في سر في سبب يقول السر في انزاله تفخيم امره تضخيم امر القرآن تفخيم امر المنزل عليه وهو محمد تفخيم

امر امة محمد في المأ الأعلى عند المائكة تسمع - 00:26:40

تسمع ويأتيها خبر نزول القرآن إليها ويرون القرآن امامهم في بيت العزة. وان هذا القرآن هو هو دستور هذه الامة وهو مرجعها في

شريعته وان محمد هو خير الانبياء. وان امته هي خير الامم - [00:26:59](#)

لا شك ان هذا فيه تفخيم. تفخيم امري هو امر من نزل عليه. وذلك باعلام سكان السماوات السبع ان هذا اخر الكتب المنزلة على خاتم

الرسل على خاتم الرسل لأشرف الأمم. قد قربناه إليهم نزلناه من السماء - 00:27:19

السابعة الى السماء الدنيا لنزله عليهم ولولا ان الحكمة الالهية اقتضت وصوله اليهم منجما بحسب الوقائع لهبط لهبط به الى الارض

جملة. يقول نزل الى السماء الدنيا ولم يبق الا ان ينزل الى الارض كله. لكن الله اقتضت حكمته ان ينزل مفردا - 00:27:38

كسائر الكتب المنزلة قبله. ولكن الله باين بينه وبينها. يعني لو جاءك واحد قال لك طيب ليش القرآن ينزل منجمان وينزل السماء الدنيا

والكتب المأظية كانت تنزل جملة واحدة نقول لا بد ان يكون هناك فرق بينه وبينه. الامة هذى لها شرف مكانة - 00:28:00

قال فجعل له الامرين شوفوا كيف يعنى شرف القرآن ان الله يعنى اختصه بامرین ما هما؟ انزاله جملة الكتب السابقة وانزاله مفردا

وانزاله مفردا تشريفا للمنزل عليه وهو محمد والمنزل عليه والمنزل عليه ايضا او عليهم وهم - 00:28:18

أما محمد يقول ذكر ذلك أبو شامة في كتابه المرشد الوجيز وقال الحكيم الترمذي أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا تسليماً

منه للامة لامة ما كان ابرز لهم من الخط من الحظ بمبعث محمد - 00:28:43

يقول يعنى هذا حظ لهم. وذلك ان بعثته كانت رحمة. فلما خرجت الرحمة بفتح الباب جاءت محمد وبالقُرآن يقول هذه البعثة رحمة

00:29:01 - رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فلما ارسله الله رحمة رحم الله هذه الامة ببعثة محمد

بأنزال هذا القرآن. قال فلم قال ووضع القرآن بيت العزة في السماء الدنيا ليدخل في حد الدنيا ووضعت النبوة في قلب محمد وجاء

جبریل بالرسالة ثم الوحي كأنه اراد تعالى ان - 00:29:21

سلم هذه الرحمة التي كانت حظ هذه الامة من الله الى الامة. وقال السخاوي رحمه الله في كتابه جمال القراء في نزوله الى السماء

00:29:40 - الدنيا تكريم نزول الى السماء الدنيا تكريم تكريم بنى ادم

وتعظيم شأنهم عند الملائكة وتعريفهم عناية الله بهم ورحمته لهم ولهذا المعنى امر بسبعين الف من الملائكة شف امر بسبعين الف من

الملائكة ان سورة واحدة سورة الانعام وزاد سبحانه في هذا المعنى بان امر جبريل باملائه على السفارة - 00:29:59

الكرام وانساخهم اياه. وتلاوتهم له الله عز وجل يقول في الملائكة والصافيات الصفن الزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وقال سبحانه

وتعالى كلا انه تذكرة قال في صحف مكرمة مرفوعة ام طه بايدي سفرة كرام بررة. الملائكة - 00:30:25

قال وفيه ايضا التسوة بين نبينا وبين موسى عليه السلام. فى انزاله فى انزال كتابه جملة. وتفضيل محمد فى عليه منجما ليحفظه

قال ابو شامة فان قلت وقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر من جملة القرآن الذي نزل جملة ام لا؟ فان لم يكن منه - [00:30:52](#)

فنزل جملة وان كان منه فما وجه صحة هذه العبارة؟ قلت له وجهان. احدهما ان يكون معنى الكلام ان حكمنا بانزاله في ليلة القدر

وقظينا يقول كيف تقول انا انزلناه في ليلة القدر وما نزل كله في ليلة القدر في الدنيا السماء - [00:31:17](#)

محمد وانما نزل مفردا. نقول قضينا وقدرنا في الازل والثاني ان لفظه لفظ الماضي ومعناه الاستقبال يعني انا انزلناه اي انزلناه وننزله

وننزلهُ طيب الثَّاني قال ابو شامة ايضا الظاهر هذا الثَّاني ما هو؟ من التَّنبِيات. التَّنبِيه الاول عرفنا السر - 00:31:35

الثانية قال قال الظاهر ان نزوله جملة الى السماء الدنيا قبل ظهور نبوته قال ويحتمل ان يكون بعدها. قلت الظاهر هو الثاني يعنى

اكيد انه نزل السماء الدنيا بعد ما بعث صلى الله عليه وسلم - 00:31:57

وسياق الاثار السابقة عن ابن عباس صريح فيه وقال ابن حجر في شرح البخاري قد اخرج احمد والبيهقي في الشعب عن واثلة ابن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:13](#)

انزلت التوراة لست مظينا من رمضان ست مطينا من رمضان يعني ليلة السابعة والانجيل لثلاث عشرة خلت منه. يعني ليلة اربعتناش والزبون لثمان عشرة خلت يعني ليلة التاسع عشر. والقرآن لاربع وعشرين خلت يعني ليلة خمسة وعشرين وهي ليلة القدر. وفي - [00:32:27](#)

رواية وصحف ابراهيم في اول ليلة قال وهذا الحديث مطابق لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ولقوله انا انزلناه في ليلة القدر. فيحتمل ان تكون ليلة القدر في تلك السنة كانت تلك الليلة اي ليلة خمسة وعشرين. فانزل او - [00:32:52](#)

نزل فيها جملة جملة الى السماء الدنيا ثم انزل في اليوم الرابع والعشرين ليلة الخامس والعشرين الى الارض بقوله تعالى اقرأ بسم ربك الذي خلق قلت لكن يشكل على هذا ما اشتهر من انه بعث في شهر ربيع - [00:33:12](#)

كيف بعث في شهر ربيع النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وولدت فيه وبعثت فيه واموت فيه وهو بعث صلى الله وهو صلى الله عليه وسلم ولد في ربيع - [00:33:30](#)

ومات في ربيع هل بعث في الربيع؟ هذا اشكال طيب يقول بعث في شهر ربيع ويجاب عن هذا بما ذكره انه نبى اولاً بالرؤيا لمدة ستة اشهر هذه رؤيا كان يرى الرؤيا الرؤيا يراها فتأتي مثل فلق الصبح. ستة اشهر كلها رؤية من ربيع الى رمضان - [00:33:47](#)

فلما جاء رمضان اوحى اليه وبهذا يزول الاشكال. يزول الاشكال. واضح؟ يعني لو جاءك واحد سألك قال لك القرآن البعثة في رمضان ولا في ربيع؟ الحديث يقول في ربيع والايات تقول في رمضان - [00:34:12](#)

كيف تجيب عليه؟ نقول ستة اشهر قبل بعثته هي الرؤيا الصالحة. وهي من المبرشات وهي من النبوة. وهي من النبوة. شف يقول يقول ويجاب عن هذا بما ذكره انه نبأ اولاً بالرؤيا في شهر مولده. الذي هو ربيع. ثم كانت مدتها ست - [00:34:27](#)

ستة اشهر ثم اوحى اليه في اليقظة. يعني كان لان رؤيا الانبياء رؤياهم وحي. رؤياهم وحي ولذلك ابراهيم لما رأى انه يذبح ابنه هذا وحي نفذ. فرؤيا الانبياء وحي طيب - [00:34:49](#)

يقول ذكر البيهقي وغيرهن قال نعم يشكل على هذا الحديث السابق ما اخرجه من ابي شيبه في فضائل القرآن عن ابي قلابة فقال انزلت الكتب انزلت الكتب كاملة طيلة اربع وعشرين من رمضان - [00:35:07](#)

طيب الثالث قال ابو شامه ايضا فان قيل ما السر في نزوله منجما؟ وهما نزل كسائر الكتب جملة هذي مرت معنا قلنا هذا سؤال قد تولى الله اجابته يعني ما يحتاج نجابوب عليه الله اجابته. اين تولى الله اجابته في سورة الفرقان؟ وقال الذين كفروا بما نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به - [00:35:23](#)

فؤادك ورتلتنا وترتيلنا قال يعنون كما انزل على من قبله من الرسل فاجابهم الله كذلك انزلناه مفردا لنثبت به فؤادك لنقوي به قلبك فان الوحي اذا كان يتجدد في كل حادثة كان اقوى للقلب واشد عناية بالمرسل اليه. لانه اذا نزلت عليه آيات ثم جاء يحتج عليه الكفر - [00:35:49](#)

او يردون عليه او يناقشونه نزلت ايتان ترد عليهم هذا اقوى. كل ما جاء رد الله عليهم ورد الله عليهم هذا اقوى قال يعني ويستلزم ذلك كثرة نزول الملك اليه. هذا اقوى بعد. كل ما يأتي فترة ينزل الملك ينزل ملك. قد ينزل الملك مرتين باليوم. فيتجدد النزول - [00:36:12](#)

قال وتجديد العهد به وبما معه من الرسالة الواردة من من ذلك الجنب العزيز فيحدث له من السرور ما تقصر عنه العبارة. ولهذا كان اجود ما يكون في رمضان. ليش الرسول اجود ما يكون في رمضان؟ لان جبريل - [00:36:35](#)

يلاقيه وينشطه على العبادة ويراجعه على القرآن اكثر ما لكثرة لقائه جبريل وقيل معنى لنثبت به فؤادك لتحفظه في فانه عليه الصلاة والسلام كان اميا لا يقرأ ولا يكتب فلو نزل جملة واحدة - [00:36:52](#)

يعني ست مئة صفحة وستة الاف يعني اية وعدد كبير ينزل جملة واحدة ما يحفظه الرسول مرة. والله قادر على ان يحفظه ان

يحفظه. لكن هذا فيه صعوبة وهو امي لا يقرأ ولا يكتب. فاذا نزل منجما رسلا رسلا كان هذا ادعى لحفظه. قال ففرق عليه -

00:37:11

اثبت عنده حفظه بخلاف غيره من الانبياء. فانه كان كاتباً قارئاً فيمكنه حفظ الجميع. قال ابن فورك قيل انزل انزلت جملة لانها نزلت على نبي يكتب ويقرأ. وهو موسى وانزل القرآن مفرداً لانه انزل على غير مكتوب على نبي امي - 00:37:33

نبي امي وقال غيره انما لم ينزل. طيب في سؤال هنا طيب؟ لو جاءك سأل ساكت قال ليش الرسول يعني امي لا يقرأ ولا يكتب يعني هو رسول الامة وهو المعلم - 00:37:53

بالاول وهو الذي انزل عليه القرآن وهو الذي قال الله سبحانه وتعالى او مدحه الله بالتعليم ها؟ ليش يصير يصبح امي؟ نقول هذا اعجاز اعجاز من الله لهم. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. يقول ما كنت تتلو انت ما تعلمت ها؟ ولا تخط وما تكتب بيمينك - 00:38:06

لو انك تكتب وتعلم ثم جاءك القرآن لقالوا انه اخذه من غيره وانه كتب وانه تعلم. لكن يأتي شخص ما يعرف ولا يقرأه ثم يأتيك بكتاب معجز يبهر العالم كلها هذا اعجاز اقوى - 00:38:28

قال وقال غيره انما لم ينزل جملة واحدة لان من لان منه الناسخ والمنسوخ ولا يتأتى ذلك لا يتأتى ذلك الا فيما انزل مفرداً. ومنه ما هو جواب لسؤال. ومنه ما هو انكار على قول قائل يقول احيانا السؤال ينزل تنزل القرآن جواب - 00:38:43

واحيانا انكار على احد قائل او فعل او او فعل فعل وقد تقدم ذلك في قول ابن عباس ونزله جبريل قيل بجواب كلام العباد واعمالهم وفسر به قوله ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. فالحاصل ان الآية تضمنت حكمتين لانزاله مفرداً - 00:39:04

طيب. قال المؤلف تذييل يعني تذييل او تختيم الكلام يريد ان يختم الكلام. قال ما تقدم في كلام هؤلاء اي من ان سائر سائر الكتب انزلت جملة هو مشهور في كلام العلماء وعلى يقول ما تقدم - 00:39:27

ان الكتب السابقة تنزل جملة يقول كيف عرفنا انها نزلت جملة؟ قال هو كلام العلماء وعلى السنتهم حتى كاد يكونوا اجماعاً وقد رأيت في وقد رأيت بعض فضلاء العصر انكر ذلك. قال اعطونا الدليل. يقول انه لا دليل عليه. من وين جبت ان التوراة تنزل الجملة -

00:39:46

والانجيل انزل جملة والزبور وصحف ابراهيم. من وين جبت؟ اعطونا الدليل انها نزلت. من قال لك انها نزلت جملة؟ يمكن نزلت

مفرقة. يقول انه لا دليل عليه. بل الصواب انها نزلت مفردة كالقرآن - 00:40:06

قال السيوطي واقول الصواب الاول انها نزلت جملة طيب لو سألنا السيوطي ماذا يقول؟ يقول انها انزلت جملة. زين؟ وهذا يعترض.

يقول لا. اعطونا الدليل. من عنده دليل من عنده دليل يدل على ان القرآن انزل جملة - 00:40:18

اعطوني الدليل طيب الكتب السابقة جولة كيف عرفت انه جملة مرت الآية معنا ايوة احتجاج الكفار. وقال الذين كفروا لولا نزل

عليهم القرآن جملة واحدة. اذا هم عندهم علم بان الكتب تنزل جملة. فلذلك اعترضوا هم يبحثون عن اي شيء - 00:40:39

يعترضون عليه. قالوا يا محمد لماذا لا ينزل القرآن عليك جملة واحدة كالامم السابقة لماذا؟ ورد الله عليهم هذا دليل هذا دليل يقول

السيوطي والصواب الاول ومن الدالة على ذلك اية الفرقان اية الفرقان السابقة واضح - 00:41:05

يقول من طريق سعيد واخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قالت اليهود يا ابا القاسم لولا انزل هذا

القرآن جملة واحدة كما انزلت التوراة على موسى - 00:41:25

فنزلت الآية وقال القرآن جملة واحدة. قال واخرجه ابن واخرجه من وجه اخر عنه بلفظ. قال المشركون يعني اما المشركون الذين

احتجوا او اليهود طيب اذا جاك مثل هذا الكلام هل اليهودي يحتاجه الا المشركون ماذا تقول - 00:41:37

من يجيب يعني لو قال لك واحد الذين احتجوا وقال الذين كفروا من هم؟ هل هم المشركون ولا اليهود الان هو ذكر قولين قال اليهود

والمشركين. انت ايش ترجح اقول ممكن هم ممكن هذا وممكن هذا. وممكن وممكن انه هؤلاء قالوا وهؤلاء قالوا ما يمنع - 00:41:57

زين طيب يقول اخرجه من وجه اخر عنه بلفظ قال المشركون واخرج نحوه عن قذاته والسدي كل هذه الان يأتي بها المؤلف مثل

الاعتراضات والمناقشات قال فان قلت ليس في القرآن التصريح بذلك وانما هو على تقدير - 00:42:20

لثبوت قول الكفار قلت سكوته تعالى عن الرد عليهم في ذلك وعدوله الى بيان حكمته دليل على صحته. ولو كانت الكتب كلها نزلت

مفرقة لكان يكفي في الرد عليهم ان يقول الله سبحانه وتعالى ان ذلك سنة الله - 00:42:40

ان ذلك سنة الله في الكتب التي انزلها على الرسل السابقة. لكنه غاير. قال لا هذا الكتاب نزلناه مفرقا لنثبتته اذا دل على ان الله سبحانه

وتعالى لم يعترض عليهم بنزول الكتب السابقة جملة. طيب - 00:42:58

يقول التي انزلها على الرسل السابقة كما اجاب بمثل ذلك قولهم وقالوا مال هذا الرسول. شف يقول الله اجاب عليهم لما اعترضوا قالوا

وما لهذا الرسول؟ قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ فقال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم وما ارسلنا قبلك من

المرسلين الا انهم يأكلون - 00:43:19

طعام ويمشون في الاسواق ليش تعترضون على محمد الانبياء السابقين مثله. يأكلون ويمشون وقول اجعل الله وقوله اجعل الله بشرا

رسولا وقولهم اجعل الله بشرا رسولا فقال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا. انت بشر رسول غيرك الانبياء كلهم بشر -

00:43:40

وقوله كيف يكون رسولا ولا هم له الا النساء. يقول كيف يقول الرسول ويوحى اليه ويأتي جبريل ويقوم بالدعوة ويتزوج النساء يعني

ما تزوج النساء اللي غير مشغول بالدعوة فرد الله عليهم قال ولقد ارسلنا ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية ومن

يعترض على محمد بان عنده تسع من - 00:44:00

فليعترض على داوود عنده مئة. وعلى سليمان عنده تسعة وتسعين. كيف تعترضون على محمد يعني طيب ومن الدالة على ذلك ايضا

قوله تعالى في انزال التوراة على موسى يوم الصعقة - 00:44:23

يوم الصعقة ما هي مستعقة؟ يوم سأل موسى ربه ان يراه ان يرى ربه ها فصعق قال قال سبحانه وتعالى لن تراني ولكن ينظر الى

الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه الجبل جعله دكا - 00:44:37

وخر موسى صعقا. هذي الصاعقة قال الله عز وجل بعدما افاق خذ ما اتيك. التوراة خذ ما اتيك وكتبنا له في اللواح من كل شيء.

فخذها بقوة يعني كامل والقى اللواح ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح في وفي نسختها هدى ورحمة. اذا جملة هي واذ

نطقنا الجبل فوقهم كأنه غلة - 00:44:58

انه واقع بهم خذوا ما اتيانكم بقوة. فهذه الايات كلها دالة على ايتاء التوراة والانجيل. واخرج ابن ابي حاتم طريق سعيد ابن جبير عن

ابن عباس قال اعطي موسى التوراة في سبعة الواح - 00:45:20

من زبرجد الزباجد ما هو هو احجار كريمة ذات الوان احجار كريمة ذات الوان قال من فيها تبيان لكل شيء وموعظة فلما جاء بها فرأى

بني اسرائيل عكوبا على عبادة العجل - 00:45:35

يعني شف كيف يذهب ليأتي بهم يأتي اليهم بكتاب فيه هدى وموعظة لهم. وغيابه اربعون ليلة ومع ذلك ما صبروا عبد العجل عبد

العجل يعبدون عجلا والله قد انجاكم من فرعون وانجاكم من الغرق. وتنسون الله عز وجل وتعبدون يعني صنما لا يرد - 00:45:56

عليكم ولا ينفع ولا يضر قال رمل بالتوراة من يده فتحطمت. فرفع الله منها ستة اسباع وبقي سبعا. واخرج من طريق جعفر ابن

محمد عن ابي عن جده رفعه قال اللواح التي انزلت على موسى كانت من سدر الجنة - 00:46:20

كان طول اللوح اثني عشر ذراعا. واخرج النسائي وغيره عن ابن عباس في حديث الفتون قال خذ قال اخذ موسى الارواح بعدما

سكت عنه الغضب. فامر به بالذي امر الله ان يبلغهم من الوظائف. فثقلت عليهم - 00:46:40

وابوا ان يقروا بها حتى نتق عليهم الجبل رفع الجبل عليهم. كأنه ظلة ودنى منهم يعني يعني خشي ان ان يوقع الله الجبل عليهم ودنا

منهم حتى خافوا ان يقع عليهم فاقروا بها. يعني ما اقروا الا بصعوبة. قالوا اخرج ابن ابي حاتم عن ثابت ابن الحجاج قال -

00:47:00

جاءت التوراة جملة واحدة فكبر عليه فابى ان يأخذه حتى ظل الله عليهم الجبل. فاخذه عند ذلك قال السيوطي فهذه اثار

صحيحة صريحة في انزال التوراة جملة ويؤخذ من اثر الاخير منها حكمة اخرى لانزال القرآن مفرقا فانه ادعى الى قبوله اذا نزل على التدريج - [00:47:23](#)

بخلاف ما لو نزل جملة واحدة فانه كان ينفر من قبول كثير من الناس لكثرة ما فيه من الفرائض والملاهي. ويوضح ذلك ما اخرج البخاري عن عائشة قالت انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب - [00:47:49](#)
الناس يعني رجع الى الاسلام تاب الناس للاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا ابدا ثم رأيت هذه الحكمة مصرحا بها في كتاب - [00:48:09](#)

الناسخ والمنسوخ لمكي بن ابي طالب طيب يقول فرع يقول الذي استقرأ من الاحاديث الصحيحة وغيرها ان القرآن كان ينزل بحسب الحاجة الان عن كيفية النزول قال ينزل بحسب الحاجة خمس ايات عشر واكثر واقل - [00:48:29](#)
وقد صح يعني الاغلب في نزول القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل خمسا خمسا او عشرا عشرا وقد نزل وقد صح نزول العشر الايات في قصة الافك. جملة وصح نزول عشر ايات من اول سورة المؤمنين قد افلح المؤمنون. وصح نزول - [00:48:54](#)
غير اولي الضرر جزء من اية جزء من اية وحدها وهي بعض اية وكذا نزل وان خفتهم وان انتم عيلة الى اخر الاية نزلت بعد نزول اول الاية. كما حررناه في اسباب النزول. وذلك بعض اية - [00:49:10](#)

يعني ممكن تنزل بعض اية جزء من اية. تنزل اية ايتين تنزل خمس تنزل عشر. احيانا تنزل سورة كاملة مثل سورة الانعام. مئة وست وسبعين اية طيب قالوا اخرج ابن ابي واخرج ابن اشتتة في كتاب المصاحف عن عكرمة في قوله بمواقع النجوم قال انزل القرآن - [00:49:28](#)

انزل الله القرآن نجوما ثلاث ايات واربع ايات وخمس ايات وقال النكزاوي في كتاب الوقف كان القرآن كان القرآن ينزل مفرقا ينزل مفرقا الاية والايتين الاية والايتين والثلاث والاربع واكثر من ذلك. واما ما اخرجه البيهقي في الشعب من طريق - [00:49:49](#)
من طريق ابي خلدة عن عمر قال تعلموا قرآن خمس ايات خمس ايات فان جبريل كان ينزل بالقرآن على النبي خمس خمس خمس ومن طريق ضعيف عن علي قال انزل القرآن خمس خمس خمس الا سورة الانعام ومن حفظ خمس خمس خمس لم ينسه. فقل هذا الاغلب هذا الاغلب - [00:50:10](#)

وما اخرجه ابن ابي حاتم ابن ابي وما اخرجه ابن عساكر من طريق ابي نظرة قال كان ابو سعيد الخدري يعلمنا القرآن خمس ايات بالغداة وخمس ايات بالعشي. ويخبر ان جبريل نزل بالقرآن خمس ايات خمس ايات - [00:50:30](#)
الجواب ان معناه ان صح القاء عن نبي هذا القدر حتى يحفظه ثم يلقي ثم يلقي اليه الباقل لا لانزاله بهذا القدر خاصة. ويوضح ذلك ما اخرجه البيهقي ايضا عن خالد بن دينار قال - [00:50:49](#)

قالت لنا ابو العالية تعلموا القرآن خمس ايات خمس ايات فان النبي كان يأخذه من جبريل خمس خمس خمس ما الفائدة من هذا الكلام؟ ماذا نستفيد ماذا نستفيد من هذا الكلام؟ الذي نستفيد منه ان طلاب الحلقات ينبغي ان يوجهوا الى هذه السنة - [00:51:03](#)
وهو انهم يحفظون الايات خمس خمس خمس قد يوجد من الطلاب من يحفظ اكثر. يقول لك انا احفظ لي وجه كامل. احفظ وجهين ثلاثة. تقول خذ خذ راحتك. احفظ احفظ ما شئت. لو تحفظ عشرة اوجه في يوم واحد - [00:51:25](#)

لكن الذي لا يقدر او الاغلب من الناس تعطيه خمس خمس. تعطيه خمس اما الذي عنده همة افتح له المجال. لكن الغالب خمس ايات هذا من وجه. الوجه الثاني ايضا لمن اراد ان يحفظ القرآن - [00:51:40](#)

لمن اراد ان يحفظ القرآن يمشي على هذه الطريقة احفظ خمس ايات. اول بقرة خمس ايات من اولها الف لام ميم الى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. هذي خمس ايات احفظها - [00:51:55](#)

احفظ خمس ايات ثم امش وامش واحفظ خمس ايات احفظ خمس ايات. كل يوم تحفظ خمس ايات مع الوقت مع الوقت ستمشي ستمشي وبعض الناس يقول والله صعب حفظ القرآن - [00:52:07](#)

يعني انا الان كبرت وصلت عمري اربعين وصلت عمري خمسة واربعين خمسين وين احفظ؟ نقول من الصحابة من هو اكبر منك

وحافظ القرآن ووجد نساء الان نسمعهم ورجال وصلوا السبعين وحفظوا القرآن - [00:52:19](#)

حافظ القرآن واتقنوه. فلا تكن همتك ضعيفة في جانب القرآن. وتكون همتك قوية في جوانب غير القرآن. فاجعل همك اجعل همك في حفظ القرآن واستعن بالله. واسأل الله العون وسيفتح الله لك. وستحفظه. اما تعتذر باعذار واهية - [00:52:34](#)

وانت لم تسأل الله ولم تطلب من الله العون فلن تستطيع فانت اسأل الله وفي سجودك في اوقات الاجابة في الدعاء في اوقات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل القرآن في صدرك واعن نفسك اعن - [00:52:54](#)

على حفظه ستحفظه اذا اذا سألت الله الله سيعينك سيفتح عليك. لكن تتعاجز وتقول والله صعب وانا ما احفظ ولا جزء عمه ولا احفظ ولا جزء مبارك. اجلس على هذه - [00:53:09](#)

هذه الاماني ولن تحفظ شيء لكن اجعل همتك عالية ولو بلغت من العمر ما بلغت والله تحفظ وانا اعرف اشخاص كبار ما حفظ القرآن الا بعد السبعين من اعمارهم. وحفظوه كاملا في مدة وجيزة. بعضهم سنتين ثلاث. لما كانت همته عالية حفظ. لكن تجد بعض الناس -

[00:53:21](#)

يأتيك باعذار واهية يقول ويقول لك والله مو ضروري نحفظ القرآن ولو كذا يضيع الوقت بدون فائدة. طيب الان سينتقل المؤلف الى

مسألة في كيفية انزال الانزال والوحي؟ كيف نزل؟ وهذه المسألة التي قلت لكم في البداية مسألة خطيرة في العقيدة - [00:53:41](#)

كيف نزل القرآن؟ هذي تحتاج منا الى مجلس اخر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وان يوفقنا وان شاء الله في لقاءنا القادم مثل

هذا اليوم ومثل هذه الليلة باذن الله نواصل هذه المسائل المهمة والكتاب حقيقة كتاب جدير قوي متين - [00:54:01](#)

علمه غزير نحتاج اليه نحتاج الى قراءته نسأل الله الاعانة والتوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:54:21](#)

سبحان الله وما انا من المشركين - [00:54:41](#)